

نقد العلماء لفرضية الأكوان المتعددة ج 5

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا بنتكلم عن فرضية الاكوان المتعددة وهنقرأ المزيد من اقتباسات لعلماء متخصصين بيتكلموا عن انتقادات او اشكاليات او اعتراضات حول فرضية الاكوان المتعددة - [00:00:00](#)

في البداية لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع المان والاحاد فلا بد ان تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل الاشارات - [00:00:25](#)

كل حلقاتنا الجديدة وهنبداً قراءة اقتباس لعالم الفيزياء النظرية المشهور جدا اللي مات ملحد. واللي اصلا للاحاد في بعض كتبه المتأخرة ستيفن هوكينج. وعندنا فيديو في غاية الاهمية موقف ستيفن هوكينج من وجود الله. لو انت ما شفتش هذا الفيديو انصحك ان انت تشوفه. ستيفن هوكينج في - [00:00:40](#)

كتابه ابريف هيستري اوفتايم كان مدرك كويس جدا ان الفاين توينج اوف ذا يونفرس فور لايف اشكالية في غاية الاهمية بالنسبة نقد الاحاد ودليل واضح جدا على وجود الله. وكون ان الكون يبدأ يعني يظهر في الوجود - [00:01:02](#)

بهذا الضبط الدقيق جدا دليل واضح جدا على التصميم الالهي. وان الملحد لو عايز يحل هذه المشكلة لازم يمد خط الزمن للوراء وده ضد نظرية الانفجار العظيم اللي بيقول ان الزمان والمكان والمادة والطاقة كله - [00:01:22](#)

ظهوروا للوجود عند بداية عند بداية الانفجار العظيم. فبالتالي كون ان احنا نفترض وجود زمان قبل الانفجار ما فيش حاجة اصلا اسمها قبل الانفجار العظيم من الناحية الفيزيائية. فبالتالي التصور العلمي الحالي لنشأة الكون وضبطه - [00:01:42](#)

تتوافق تماما مع التصور الديني الخاص باتباع المذهب اللوهمي. اللي هم اتباع الاسلام والمسيحية واليهودية. ان الله عز وجل هو الذي بدأ الوجود الفيزيائي وقبل خلق الله عز وجل الكون ما كانش فيه وجود فيزيائي. ومع بداية هذا الوجود الفيزيائي بقى فيه زمان وبقى فيه مكان - [00:02:02](#)

من الناحية الفيزيائية. ستيفن هوكينج بيقول في كتابه زي ما قلت بريف هيستوري اوفتايم اتوت بيفاري ديفيكال جدا كلام واضح جدا بيقول وده ملحد ولجأ لتفسير الاكوان المتعددة علشان ينفي هذا بيقول من الصعب جدا - [00:02:22](#)

تفسير لماذا ينبغي على الكون ان يبدأ بهذه الطريقة؟ ان الكون بدأ في الوجود ومنذ بدايته مضبوط ضبط دقيق جدا على مستويات احيانا صعبة على البسطاء تصور مدى تعقيدها. تفسير ان الكون - [00:02:58](#)

منذ البداية يكون مضبوط بهذا المستوى العالي جدا صعب ان احنا نفسره غير الا لو فسر على انه عمل من اعمال الله الذي اراد ان يخلق كائنات مثلنا. انه مخلوق من اجل غاية فهو مضبوط منذ البداية لتحقيق هذه - [00:03:18](#)

غاية. انا دلوقتي بيجي في بالي سؤال في غاية الاهمية. لو انا راجل عندي برنامج علمي وستيفن هوكينج من اشهر العلماء وصوتي مسموع بيسمعه الملايين. ليه لما اجي اتكلم عن الضبط الدقيق للكون؟ ما قولش اقتباس زي كده. ليه - [00:03:38](#)

ليه اجيب الكلام اللي بس بينفي التصميم الالهي وبينصر تفسير الصدفة. رغم ان الملاحظة نفسهم عارفين ان تفسير الضبط الدقيق على انه مجرد صدفة تفسير صعب جدا. وان التفسير اسهل الاسهل الاكسر عقلانية الاكسر منطقية الموافق للفطرة والحجز الموافق للبداهيات - [00:03:58](#)

العقلية والقواعد المنطقية هو اننا نقول بما ان الكون بدأ بهذا الضبط الدقيق يبقى ده فعل الهي وراء احكام وتصميم واتقان ووراه

غاية فبالتالي ده خلق غائي. الاله بدأ الكون بهذه الطريقة لانه يريد - [00:04:28](#)

انه يعيش في هذا الكون فيما بعد مخلوقات مثلنا. الكلام ده بيقوله مين ؟ ستيفن هوكينج في كتابه ابريف هيستوري اوف تايم. ندخل بقى لكلام في غاية الاهمية لامام الالحاد المعاصر ريتشارد دوكنز بشكل عام الملاحدة عارفين كويس اوي ان من اقوى -

[00:04:48](#)

فاوضح الادلة على وجود الله اللقاء المشهور جدا ما بين كريستيفر هيتشينز وريتشارد دوكنز ومش عارف مين التالت ولا ايا كان. كانوا بيتناقشوا حوالين يا جماعة ايه اقوى حجة او اقوى دليل المؤمنين بوجود الله بيقدموها انتم بتخافوا منها او شايفينها يعني

اصعب دليل ممكن - [00:05:08](#)

كان نرد عليه. فكريستيفر هيتشينز قال ان الفالين تشونينج اوف ذا يونيفرز اقوى شيه على الاطلاق اقوى حجة المؤمنين بيقدموها. ريتشارد دوكنس في كتابه ذا جاد لوجن وهم الاله كان عارف كويس اوي اوي - [00:05:32](#)

ان حجة التصميم بناء على من اصعب الحجج اللي ممكن ملحد يرد عليها. وانه لا يوجد تبرير فيزيائي لهذا الضبط الدقيق للكون. بمعنى انه ما فيش تبرير او ما فيش تفسير طبيعي ومادي لهذا الضبط الدقيق للكون. وان التفسير الوحيد الممكن - [00:05:49](#)

علشان نخلي الضبط الدقيق للكون مجرد صدفة هو المالتى فيرس. ريتشارد دوكنز عارف ان افتراض المالتى فيرس مشكلة ومش وكلام فاضي وهب. قال الكلام ده في كتابه هو نفسه قال الكلام ده. وفي اكثر من مكان في الكتاب اشار الى - [00:06:19](#)

لانا ما عندناش نفي للفالين توينين اوف ذا يونيفرز ما عندناش نفي فيزيائي لهذا التصميم الظاهر في الفيزيا ما عندنا حسب رأيه نفي بيولوجي لهذا التصميم الظاهر في الكائنات الحية. كلام ريتشارد دوكنز واضح جدا. كلام ملاحدة فاهمين المشكلة. الداروينية -

[00:06:39](#)

بيتم استخدامها من اجل نفي التصميم الالهي في الكائنات الحية. طب احنا عندنا تصميم الهي ظاهر في الفيزيا. فين في الفيزياء ده شيه ينفي هذا التصميم ويخليه مجرد صدفة. زي ما الداروينية بتخلي التصميم الظاهر في الكائنات الحية مجرد صدفة - [00:07:02](#)

ما عندناش. فبالتالي ريتشارد دوكنز راح عامل فصل سماه ايه؟ الفصل الرابع. الفصل الرابع في كتابه وهم الاله وسط يعني بشكل يكاد قد يكون يقيني ما فيش اله. طب ليه ما قالش - [00:07:22](#)

لماذا لا يوجد اله بشكل مؤكد نفي وجود الاله بكل تأكيد فتح مساحة للشك بسبب الضبط الدقيق للكون. هو شايف ان الفالين تيونج اوف ذا يونيفرز. هو بيقول يعني زي ما الدكتور مهاب السعيد كان قال ولفته في - [00:07:48](#)

غاية الروعة افقدوا الامل في ان هناك اله. لكن لا تفقد الامل في ان الفيزيا في يوم من الايام ستخرج بتفسير طبيعي ينفي التصميم الالهي من الفيزيا ويخليها مجرد صدفة. شف ازاي! الناس اللي فقدت ايمانها - [00:08:06](#)

وجود الله. هو بيشرحهم على كده. لكن لا تفقد ابدا الامل في اننا ممكن في يوم من الايام نفي بتفسير التصميم الالهي الناتج عن الفالينش نم في هذا التصميم الالهي ونخليه مجرد صدفة بتفسير فيزيائي. فهو عنده بيقول - [00:08:26](#)

لا لماذا يعني يكاد يكون بشكل يقيني لا يوجد اله. طبعا بيتكلم في هذا الفصل عن وان الخلاص الداروينية قام باكبر دور في نفي التصميم الالهي فيما يخص الكائنات الحية. وخلص الموضوع على كده - [00:08:46](#)

ايه بعد كده في نفس هذا الفصل لازنه وكتب الاتي الفصل ده فيه الحجة الرئيسية المركزية لكتابي. وبيقوم بقى ايه مفصل الحجة الرئيسية الاساسية بتاعته في ست نقاط جه في النقطة رقم خمسة وستة قال كلام في غاية الاهمية. قال ايه ؟ ودونتيات هافان اكويفلاند كرين فورفيزيكس - [00:09:06](#)

قال ان احنا عندنا الداروينية الداروينية شاملة موضوع نفي التصميم الالهي عن الكائنات الحية. بالنسبة للفيزياء والضبط الدقيق للكون ما عندناش تفسير طبيعي زي ما عندنا الداروينية في البيولوجي. فبيقول ايه - [00:09:36](#)

بيقول ممكن تصور معين للاكوان المتعددة يؤدي دي الى نفس التفسير اللي الداروينية بتعمله في الاحياء. ان المالتى فيرس هتخلينا نفس الضبط الدقيق بمحض الصدفة. هنا بيقول ايه بقى؟ بيعترض وبيقول - [00:09:56](#)

هو شايف ان الداروينية اقوى بكثير جدا من فرضية الاكوان المتعددة. وان فرضية الاكوان المتعددة مجرد فرضية ليس عليها اي دليل علمي على الاطلاق. فهي فرضية هشة جدا جدا. وبعدين بيقول ايه بقى؟ بكازيت ميكس هافيورد - [00:10:26](#)

ديمانز انلك. فرضية الاكوان المتعددة بتعتمد في الاساس على فكرة الحظ والصدفة. ما فيهاش ميكانيزم مفهوم زي الداروينية اللي هو الانتخاب الطبيعي او الاصطفاء الطبيعي والانتقاء الطبيعي ايا كان هتترجمه. الطفرات العشوائية. ففي - [00:10:46](#)

اليات معينة احنا فاهمينها في الداروينية. اما الاكوان المتعددة فانت بتضاعف الموارد الاحتمالية فقط من اجل ان انت تثبت تنها محضو صدفة. ما فيش اليات ما فيش فكر ما فيش اي حاجة. بعدين بيقول بقى في رقم ستة وشونات جيغا بهوب - [00:11:06](#)

ما نفقدش الامل ان الفيزيا ممكن تطلع بحاجة افضل. تنفي التصميم اللهي وتخليه مجرد سوء تطفى. هنا بيقول الست نقاط دول ريتشارد دوكنز ذكرهم في نهاية الفصل الرابع قبلها بشوية ذكر نفس الاعتراض على المالتى فيروس. وبيقول التاني. انا ليه بدقق على الموضوع ده تحديدا بتاع ريتشارد دوكنز علشان انا اقتبسته قبل كده - [00:11:25](#)

في الحلقة بتاعة موقف ستيفن هوكينج من وجود الله وناس قالت لي الاختباس ده غير موجود. ازاي غير موجود يعني؟ قالوا لي راجع كويس كلام ريتشارد دوكنز كلام فاضى ريتشارد دوكنز قال الكلام ده وموجود في كتابه وعندي الكتاب وانتم شايفين قصادكم على الشاشة الاقتباسات معروضة من الكتاب. ريتشارد دوكنز بيقول - [00:11:55](#)

ايا كان الكلمة دي. يعني الناس بالفعل عملوا كده يعني استاز كونك ان انت تفترض عدد لا نهائي من الاكوان مثل هذه الافتراضات رفاهية فاحشة او رفاهية مغالية لا يمكن ان نسمح بها. فيما - [00:12:15](#)

معناه ايه؟ هو اي حد يفترض وجود اي شيه وخلص باي طريقة وخلص من غير اي دليل من غير اي برهان من غير اي من غير حتى اي تصور رياضياتي واضح فهو ريتشارد دوكنز بيقول لو احنا فتحنا الباب لمثل هذه الافتراضات - [00:12:44](#)

ليه ما نسمحش ايضا بافتراض وجود الله طوزة ارجو من ترانز وبمايتاز ويل بي هانج اللي يسمح بافتراض مالتى فورس المفترض يسمح ايضا بافتراض وجود الله. لان بحسب تصور ريتشارد دوكنز المريض افتراض وجود الله مساوي تماما لافتراض المالتى فيرس. ليس عليه اي دليل او برهان - [00:13:03](#)

او غير قائم على اي استنباط عقلاي او منطقي او اي حاجة زي كده. فبالتالي ريتشارد دوكنس بيعترف ان المالتى فيرس شيه ليس عليه اي دليل معتبر على الاطلاق. زي ما من وجهة نزره افتراض وجود الله ليس عليه اي - [00:13:34](#)

ايه دليل معتبر على الاطلاق؟ ننتقل الى موقف مارتن ريز. مارتن ريز من الناس اللي بيعترفوا بالضبط الدقيق للكون. ولهم كتب في غاية الاهمية في موضوع الضبط للكون من ضمنهم كتاب فقط ستة ارقام جاست سكس نمبرز والكتاب ده مترجم ضمن اصدارات مركز براهين لكن - [00:13:52](#)

في النهاية ببشوف بقى هذا الضبط الدقيق للكون نتاج ايه؟ هل هو تصميم الهي او مجرد صدفة؟ ولو قلنا مجرد صدفة ايه اللي هيبير حدوس هذه الصدفة. بيقول في كتاب له او الكوزميك هبتت. مكان الكوزمولوجي اللي احنا عايشين فيه. متعلق يعني - [00:14:12](#)

بالضبط الفلكي والظروف الفلكية والظروف الكونية المختلفة اللي بتسمح بنشرة الحياة على كوكب الارض. بيقول ان بروفيدانشيال ديزاين لو الواحد ما بيؤمنش بالتصميم اللهي يعني انا مش موافق على ان الفاين تيونين تفسيره التصميم اللهي. ابحت عن تفسير اخر. بارز نذر بريسباكتيف. فيه وجهة نظر تانية - [00:14:32](#)

في تفسير اخر لكنه تكهن على مستوى عالي جدا يعني لازم انبهكم ان هذا الافتراض الاخر او التفسير الاخر ده تكهن تكهن عالي جدا يعني ايه؟ يعني هو تكهن اكثر منه مبني على اي شيه اخر. ايه بقى التفسير ده؟ هو - [00:15:02](#)

ده التفصيل اللي هو بيفضله هو حر. لكن ايه الدليل على كده هو اللي هو تفسير المالتى فيرس بيقول انا بفضل تفسير المالتى فيرس رغم ان بحسب حالتنا المعلوماتية المعرفية الحالية يعني ايه كلمة هانث؟ يعني تخمين. عارف انت لما تقول - [00:15:32](#)

قل انا هخمن ايه التخمين ده مبني على ايه؟ مش مبني على اي حاجة مجرد تخمين بحت هو ده المالتى فيرس بحسب كلام مارتن

هو يفضل هذا التفسير لكنه مدرك تماما انه غير مبني على اي دليل او اي برهان. طب هو ليه اختار هذا التفسير؟ مش دي قضيتي.
ليه - [00:16:02](#)

شخص ممكن يترك التصميم الالهي المبني على التفكير العقلاني والمنطقي والادلة والبراهين والقريب للفترة والحجز اختار اي شيء اخر دي بقى مسائل تدرسها علم النفس ونشوف زروف الراجل ده ايه وطريقة تفكيره ايه وليه وصل لكده لكن - [00:16:22](#)
هل ده تفسير مبني على اي شيء بحيث ان احنا ناخده بعين الاعتبار هو نفسه عارف ان فرضية الاكوان المتعددة تفسير طير غير مبني على اي شيء. والمفروض لا نأخذه بعين الاعتبار لانه لكن مع ذلك هو يفضل هذا التفسير. هنختم - [00:16:42](#)
بكلام كاتبة العلوم المشهورة جدا اماندا جافتري في مقالة بعنوان في مجلة نيو ساينتست بتقول في النهاية لو ما فيش ايه اللي هيحصل؟ يعني كتصور رياضي للمالتي فيرس وللمساحة اللي عايشة فيها المالتي فيرس. لو طلع غير متسق رياضيا والبي ان في -
[00:17:02](#)

حسب الوضع الحالي هنبقى في وضع محرج جدا. اللي هم اللادينيين او اللا قدريين او الملاحدة. ليه ليه هيبقى موقفهم محرج اني اكسبيلينيشنز اوفنيتشرز فاين تيونيترز هنبقى من غير اي تفسير يعني ايه من غير - [00:17:32](#)
غير اي تقسيم من غير اي تفسير طبيعي ومادي للضبط الدقيق للطبيعة. فبالتالي هو التفسير المادي الطبيعي الوحيد للضبط الدقيق بحيث انه يكون مجرد صدفة. لو ما فيش مالتي فيرس ما فيش قدامك غير التصميم الايجابي - [00:17:52](#)
الهي. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو وده الفيديو الاخير اللي هنتكلم فيه عن اعتراضات العلماء على فرضية الاكوان المتعددة. انا عارف ان انا طولت جدا في هذا الموضوع لكن انا ختمت بالافتباس اللي بيوضح لي نقد المالتي فيروس مهم لانه هو التفسير المادي الطبيعي لوحده - [00:18:12](#)

وان لو ما فيش ما فيش قدامك غير ان انت تؤمن بوجود الله. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو. لو الفيديو عجبك اعمل لايك ما تنساش ان انت تشارك الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو - [00:18:32](#)
كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان القناة تستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريوم ستجد الرابط اسفل الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:46](#)
- [00:19:06](#)